

مفهوم الأرطوفونيا :تعددت تعريفات الأرطوفونيا نذكر أهمها في :

: تعريف الأرطوفونيا

، ويقال أيضاً ORTHOPHONY والإنجليزية ORTHOPHONIE كلمة الأرطوفونيا تعريب للكلمة الفرنسية speech therapy ،

والأرطوفونيا في الجزائر هي تخصص في مجال علم النفس أما في فرنسا والدول الأخرى فهو فرع شبه طبي، وفي مصر ومعظم الدول العربية هو علم يقوم بدراسة وعلاج اضطرابات النطق واللغة، وبذلك فموضوع الأرطوفونيا هو دراسة وعلاج اضطرابات اللغة والكلام أو الصوت، مهما كان سبب الاضطراب وعمر المريض، ولم يعترف إسمياً بالأرطوفونيا ضمن تصنيف المهن بفرنسا إلا في 27 مارس 1972م.

الدراسة العلمية للغة و اضطراباتھا.و نجد الباحثة قدر ركزت في تعريفھا على Stéphanie Caët.2019-1 تعريف تحديد منهج و مجال الأرطوفونيا و المتمثل في الاضطرابات اللغوية بجميع أشكالھا.

فالأرطوفونيا تهتم بالتكفل باضطرابات التواصل اللفظي Danielle NEDJAR و Gilles REVAUX-2- حسب Danielle و غير اللفظي قد تكون بسيطة أو معقدة كما قد تظهر لدى الأفراد من جميع الفئات العمرية. (NEDJAR.Gilles REVAUX.2004.2.)

: تهدف الأرطوفونيا إلى تصحيح الاضطرابات التي تمس الصوت و النطق (2011) yazid haddad 3- تعريف يزيد حداد (بنوعیھا المنطوقة و المكتوبة،و ووجهیھا الفهم و التعبير.2011. yazid haddad و الكلام و اللغة.)

4- تعريف قاموس الأرطوفونيا (2011):هي تخصص شبه طبي يهتم بالوقاية والكشف و تقييم و تشخيص ومعالجة اضطرابات الصوت والكلام و اللغة الشفهية و المكتوبة بوجهیھا التعبير و الفهم،و التواصل اللفظي و الكتابي،و اضطرابات البلع،لدى (F.Brin-Henry.C.Courrier.E.Lederlé .V.Masy.2011.198)الأفراد من جميع الفئات العمرية .

: نبذة تاريخية عن ظهور الأرطوفونيا في العالم

المعهد الأرطوفوني بباريس، وكان Dr COLOMBAT يرجع مصطلح أرطوفونيا إلى سنة 1829 عندما فتح الدكتور كولومبا وهو جراح بمستشفى الأطفال المعوقين، Dr VEAU يهدف إلى معالجة عيون الكلام، وفي سنة 1926م طلب الدكتور فو من Suzanne Borel-Maisonny سوزان بورال ميزوني، S. Borel-Maisonny من الأساتذة س. بورل ميسوني والفونتيك Rééducation مواليد باريس سنة 1900م، وهي التي أنشأت الأرطوفونيا في فرنسا، وهي مختصة في إعادة التربية ، ولقد صممت العديد من الاختيارات في اللغة وعدد من الإنجازات البيداغوجية في Phonétique expérietale التجريبي مجال تعلم القراءة والكتابة والحساب

:الأرطوفونيا في الجزائر

بدأت دراسة الأرطوفونيا في الجزائر منذ بداية الثمانينات حيث أنهت الدكتورة نصيرة زلال دراسة المستشفيات والجامعات الفرنسية

ودخلت الجزائر لتدرس بجامعة منذ السنة الجامعية 79-80، ومنذ تلك الفترة بدأ الأرففونفا تأخذ مكانتها فتخرجت عدة دفعات لفسانس وفي سنة 1987 فتحت دراسات ما بعد التدرج (ماجستير)، كما شرع في أول مشروع بحث في الأرففونفا في معهد علم النفس بجامعة الجزائر، وبين 1990 كما نوقشت 8 أطروحات ماجستير، وتم تسجيل 5 رسائل دكتوراه منذ 1990 وأنجز قسم الأرففونفا 11 ملتقى علمي، وساعد مشروع البحث في الأرففونفا في ظهور: الجمعية الجزائرية للأرففونفا (MDU177) والاتفاق بين جامعة الجزائر وجامعة تولوز تحت رقم (91 SAOR) وتدرس الأرففونفا في الجزائر (العاصمة، وهران، سطيف) منذ السنة الثانية جامعي، وتسلم شهادة الليسانس في الرطفونفا ميادين ومجالات الأرففونفا

تمارس الأرففونفا ضمن خمسة ميادين أساسية هي

ميدان فحص اللغة الشفوية والمكتوبة -1

وهو الميدان الذي يعني بدراسة اللغة بقسميها الشفوية والمكتوبة، ومنه تشخيص وإعادة تربية الاضطرابات التي تمسها، ويمكن

تلخيص هذه الاضطرابات فيما يلي

اضطرابات اللغة الشفوية -1-1

وتحتوي على اضطرابات النطق (عضوية ووظيفية) واضطرابات الكلام (تأخر الكلام والتأتأة) وتأخر اللغة (تأخر اللغة البسيط والحاد)

اضطرابات النطق -

هو اضطراب يمس مخارج الحروف إما أن تكون المخارج في حد ذاتها تحمل خللا مثل شق الحنك -شقوق على مستوى الشفاه- تشوه شكل اللسان أو ارتباطه بأسفل الفم عن طريق نسيج، كبير أو صغر حجم اللسان، تشوه الأسنان أو غيابها، وهذا ما يسمى باضطراب نطقي عضوي. أو من خلال خطأ في استعمال مخارج الحروف، وهذا ما يسمى باضطراب نطقي وظيفي. يظهر الاضطراب النطقي سواء كان عضويا أو وظيفيا في تشويه بعض الأصوات اللغوية أو استبدالها بأصوات تشبهها في الصفة والمخرج

تأخر الكلام -

يعتبر تأخر الكلام اضطرابا لغويا وظيفيا يظهر في تركيب وتسلسل الأصوات اللغوية داخل الكلمة (نطق الحرف معزولا يكون سليما)، ويظهر على أشكال إما القلب، الحذف، التعويض أو الإضافة، إذ أن الطفل الذي يعاني من هذا الاضطراب يحافظ على كلام الطفل الصغير بالرغم من سنه المتقدم

تأخر اللغة البسيط -

هو افتقار شديد في اللغة، بحيث في عمر معين نجد أن الطفل ليس لديه مفردات كثيرة للتعبير فيلجأ إلى مفردات قليلة وبسيطة وإلى الإشارات كي يحاول توصيل ما يريد للآخرين وإذا اخترنا جميع المكتسبات الأولية للطفل نجدها مضطربة أو غير مكتسبة تماماً، والمتمثلة في الجانية، الصورة الجسمية، التوجه الزماني والمكاني، وهو اضطراب لغوي وظيفي وليس عضوي ويمكن أن يظهر ابتداء من سن 3 سنوات.

تأخر اللغة الحاد أو الديسفازيا -

وهي أكبر نوع من الاضطرابات العميقة للنمو اللغوي عند الأطفال التي لا تكون نتيجة لسبب عضوي معروف وتظهر في شكل اضطراب في تنظيم الكلام الذي لا يبنى على أساس يشبه الكلام العادي حيث يعيش الطفل في مجال لغوي خاص به، ومن أهم أعراضها: اضطراب حركي فمي نطقي وتعبير جد فقير، اضطراب إدراكي سمعي، اضطراب في مفاهيم الزمن والفضاء والمقارنة والتسلسل.

التأتأة -

هو اضطراب مجرى الكلام مرتبط كثيراً بالحالات النفسية للمريض نجده كثيراً بين 3 و 4 سنوات يمكن أن يزول وتسمى هنا بالتأتأة الفيزيولوجية، وقد تصبح مرضية عند السنة السادسة أي سن التمدرس، والسببها الرئيسي علائقي (علاقة بالحالة بمحيطها الاجتماعي).

اضطرابات اللغة المكتوبة - 1-2

وهي اضطرابات تسمى أيضاً بصعوبات التعلم الأكاديمي

عسر القراءة -

عسر القراءة هو عبارة عن صعوبة غير عادية في القراءة بدون أي خلل عضوي، فتتميز قراءة المصاب بالبطء والتكرار والتشويه وعدم فهم ما يقرأ، رغم التقدم في السنوات الدراسية. يمكن تشخيصه عند التلميذ المتدرس ابتداء من سن 9 سنوات فما فوق.

عسر الكتابة -

عسر الكتابة هو عبارة عن صعوبة غير عادية في الكتابة والإملاء بدون وجود أي خلل عضوي، فكتابة المصاب لا تتناسب مع

.سنه ولا مع صفه الدراسي، يشخص ابتداء من سن 9 سنوات فما فوق

:عسر الحساب -

عسر الحساب هو صعوبة الطفل في القيام بعمليات حسابية بسيطة بالرغم مقارنة بأقرانه، ويشخص ابتداء من سن 9 سنوات فما فوق.

:ميدان الفحص العصبي -2

يتم في هذا الميدان معرفة الجهاز العصبي و مختلف الإصابات التي تستهدفه وتأثيرها على لغة الفرد، ومن الإصابات والأمراض العصبية التي ينتج عنها اضطرابات لغوية نجد أهم اضطراب وهو الحبسة الكلامية، بالإضافة إلى أمراض أخرى مثل الزهايمر والباركينسون.

:الحبسة -

هو اضطراب لغوي عصبي إذ يمس بعض مناطق الجهاز العصبي، سببه في اغلب الأحيان ارتفاع الضغط الدموي الناتج عن بعض الانفعالات والأمراض والذي يؤدي إلى صدمة دماغية وعائية تصيب المناطق المسؤولة عن الكلام والفهم، بالإضافة إلى أسباب أخرى مثل الأورام والحوادث. نجده خاصة عند المتقدمين في السن

إذا أصيبت المنطقة المسؤولة عن الكلام (التعبير) فهذا يفقد المصاب القدرة على الكلام ويحتفظ بالفهم وتسمى بالحبسة التعبيرية أو حبسة بروكا نسبة لمكتشفها، أما إذا أصيبت المنطقة المسؤولة عن الفهم فيفقد المصاب القدرة على الفهم ويحتفظ بكلام مشوش وتسمى بالحبسة الاستقبالية أو حبسة فرنيكي نسبة لمكتشفها

:ميدان فحص السمع -3

يهتم هذا الميدان بدراسة حالات فقدان السمع الكلي والجزئي، كما يعمل على تشخيصها والتكفل المبكر بها عن طريق التربية السمعية لحاملي الزرع القوقعي والتجهيز السمعي، مع إعادة تربية الاضطرابات اللغوية الناتجة عن الصمم بأنواعه، وكذا تعليم القراءة الشفوية وتعليم لغة الإشارة

:ميدان فحص الصوت -4

يخص هذا الميدان دراسة الصوت وخصائصه واضطراباته والتكفل بإعادة تربية المرضى الذين تعرضوا لإصابات وعلل في أصواتهم، فهي اضطرابات تمس خاصة الأوتار الصوتية الموجودة في الحنجرة والسبب يكون إما عضوي أو نفسي أو وظيفي، وهناك أنواع كثيرة من الاضطرابات الصوتية مثل البحة والبكم النفسي وتجهر الصوت لدى الطفل وفقدان الصوت لدى مستأصلي الحنجرة

المطلوب من الطلبة فرق تتكون من ثلاث 3 اعضاء فقط وتختار بحث من البحوث مع ضرورة التقيد بمايلي:

الالتزام بلعناصر المطلوبة

الالتزام بالكتابة المنهجية (التهميش في المتن / وكتابة المراجع في اخر البحث على ان لا يقل عدد المراجع عن خمسة)

الكتابة بخط واضح ومفهوم، كتابة اعضاء الفوج في الورقة الخارجية

قائمة البحوث

عناصر البحث	موضوع البحث
تعريفها - اعراضها - اسبابها - الكفالة الارطوفونية لها	التأتأة
تعريفها - اعراضها - اسبابها - الكفالة الارطوفونية لها	الحبسة
تعريفها - اعراضها - اسبابها - الكفالة الارطوفونية لها	تأخر الكلام
تعريفها - اعراضها - اسبابها - الكفالة الارطوفونية لها	اضطرابات الصوت
تعريفها - اعراضها - اسبابها - الكفالة الارطوفونية لها	تاخر اللغة البسيط/
تعريفها - اعراضها - اسبابها - الكفالة الارطوفونية لها	الشلل الدماغي IMC

تعريفها - اعراضها - اسبابها - الكفاءة الارطفونية لها	AVC الحدث الدماغى لوعائى
تعريفها - اعراضها - اسبابها - الكفاءة الارطفونية لها	عسر الكتابة
تعريفها - اعراضها - اسبابها - الكفاءة الارطفونية لها	عسر الحساب
تعريفها - اعراضها - اسبابها - الكفاءة الارطفونية لها	عسر القراءة
تعريفها - اعراضها - اسبابها - الكفاءة الارطفونية لها	التوحد
تعريفها - اعراضها - اسبابها - الكفاءة الارطفونية لها	الزهايمر
تعريفها - اعراضها - اسبابها - الكفاءة الارطفونية لها	الصمم
تعريفها - اعراضها - اسبابها - الكفاءة الارطفونية لها	تأخر اللغة الحاد أو الديقفازيا
تعريفها - اعراضها - اسبابها - الكفاءة الارطفونية لها	اصطراب النطق